صدى الوطن

غسان شمه

المنتخب وعتبة جديدة..

سبع مباريات، وسبع خسارات عنوان «أليم» لواقع منتخبنا في المرحلة السابقة التي كانت سمتها التجريب مع الجهاز الفني الجديد.. سبع خسارات جعلت الكثير من سهام النقد توجه إلى العمل الإداري والفني في اتحاد الكرة، وعلى أداء الجهاز الفني وخياراته خلال المباريات مع منتخبات عديدة في تجربة مريرة بالنسبة لعشاق الكرة السورية والمنتخب.

نحن نتفهم أن يقوم اتحاد الكرة بطرح الخيار الذي يراه مناسباً على صعيد المدربين، وهذا أمر طبيعي، في إطار رؤيته للعمل التدريبي والفني الذي يقيم عليه شروط ذلك الخيار، ومن الطبيعي أن يمنح الجهاز الفني الثقة كاملة خلال عمله، وهذا هو المنطق من حيث المبدأ.. وربما ذهب اتحاد الكرة إلى الاستمرار، في خياره هذا، حتى نهاية الاستحقاق القادم في ظل الظروف التي يمر بها اتحاد الكرة الذي يبدو أنه يتأمل «مثلنا!» بتحقيق منتخبنا لنتائج أفضل سواء على الصعيد الودي أم الرسمي، ولكن المنطق يقول أيضاً إن مسؤوليته في ذلك تحتل المساحة الأكبر بناء على خياراته ما يجعله في موقع المسؤولية والتساؤل والنقد الموضوعي لأن الجميع يمني النفس برؤية منتخب قوي.

كلنا يذكر أن اتحاد الكرة قد أعلن، مع مجيئه، عن رغبته الكبيرة بالتعاقد مع مدرب أجنبي، لكنه عدل عن ذلك بداعي عدم وجود استحقاق قريب في هذه المرحلة، ووقع الاختيار على مدرب محلي له تجارب متعددة داخلياً وخارجياً، بعيداً عن التقييم، ولكن النتائج لم تأت على قدر الرغبات أو الطموحات، بل كانت مخيبة في عمومها على مستوى التجريب الودي، والمشكلة بالنسبة لنا جميعاً تكمن في التراجع المستمر على هذا الصعيد، الأمر الذي يدفعنا إلى السؤال والتساؤل المشروع إزاء عمل لم يرتق إلى مستوى قريب من التصريحات التي أطلقت وحملت الكثير من الرغبات، وخاصة أن الاتحاد سعى لتوفير ظروف مناسبة لعمل الجهاز الفني للمنتخب، وجاء تأجيل الدوري لفترة طويلة في هذا الإطار.. في ظل الحديث عن الفترة القصيرة التي مرت من عمر الاتحاد وحاجته إلى فرصة وزمن، وفي ذلك وجهة نظر لكن الخوف من طولها..!

ربما يكون الاستحقاق القادم هو الفرصة التي ينشدها الاتحاد والجهاز الفني، في ظل ظروف مركبة وحسابات ليست سهلة، وقد يكون هذا المطلب مشروعاً لكن نتائج العمل الحالي غير مطمئنة. ومن الطبيعي أن يكون الاتحاد، تحت أي معيار، هو صاحب المسؤولية في قراراته واختياراته..!

في سلة أهلي حلب.. إقالة منتظرة للمدرب بتراتشي والبحث عن بديل قائم

مهند الحسني

تخبط فني وضعف إداري ومغامرة ناقصة، هذا هو ملخص عودة سلة أهلي حلب إلى المنافسات الخارجية، فجاءت مشاركته في دورة الأندية العربية التي أقيمت مؤخراً بالكويت الدولية أشكالاً وألواناً بين القبول هنا والرفض هناك، وحينها وجدنا ألف عذر وحجة بأن الفريق لم يتحضر وبأن المدرب لم يأخذ وقته بالإعداد.

فالفريق الذي كان في يوم من الأيام مرعباً للفرق العربية على أقل تقدير، ورقماً صعباً يحسب له ألف حساب، ظهر كحمل وديع في دوري (وصل)، ورضيع ما زال يحبو في هذه البطولة، ورغم أهمية المشاركة من الناحية النظرية لسلة الأهلي، إلا أن نقاطاً عديدة، وتساؤلات كثيرة لم نجد جواباً لها.

تعاقدات غريبة ومراكز عجيبة

رغم استعانة الفريق بالعديد من اللاعبين الأجانب لتعزيز صفوفه، إلا أن هذا التعزيز لم يكن مدروساً، ولم يلب حاجات الفريق الملحة، فعلى سبيل المثال يعاني الفريق في الدوري من غياب لاعب السنتر (الارتكاز)، وجاءت الاستعانة بالعملاق الجيش عبد الوهاب الحموي لسد العجز في هذا المركز، ولكن كم كان غريباً ألا يكون أي لاعب من الأجانب قادراً على شغل الدور المطلوب كبديل الحموي.

كما لاحظنا تقارباً ملحوظاً في طريقة أداء اللاعبين الأجانب، ولم تلمس أي ميزات خاصة وإضافية لكل لاعب لاستكمال حاجات الفريق، ولم نجد منهم مواصفات شغل المركزين ٤-٥، ولم يكن أداؤهم موازياً لقدرات وإمكانات أجانب باقي الفرق، وكأن التعاقد معهم كان رفع عتب لا أكثر، وهي إشارة استفهام كبيرة عن كيفية التعاقد، وثم من المسؤول عن تحديد المراكز المطلوبة، واختيار اللاعبين المناسبين لها، وكم نستغرب عندما نسمع نجوم السلة أصحاب الظهور الإعلامي يعجزون عن اختيار اللاعبين المناسبين لمشاركة خارجية بهذا الحجم، إضافة إلى ذلك كيف رضي الخبراء بتهميش لاعبي النادي بهذه الطريقة الذين يدّعون دعمهم، ومنحهم الفرصة ليكونوا عماداً لفريق المستقبل، فيما اقتصرت مشاركتهم الفعلية على بعض اللاعبين الذين شاركوا لدقائق معدودة، فيما باقي اللاعبين اكتفوا بالمشاهدة والمتابعة، والتصفيق لا أكثر.

مسؤولية واضحة

يعيش الفريق في عهد الإدارة الحالية حالة من عدم الاستقرار فهي لم تتمكن من تأمين أبسط متطلبات التحضير، والمستحقات المالية لم تدفع للاعبين منذ أشهر ومازال الفريق يعاني من ضعف فني وخسر أمام فرق لا تجاريه بالقوة والتحضير والاستقرار، لكنه يضم بين صفوفه لاعبين من طراز النخبة ورغم ذلك عجز مدرب الفريق براتشي عن الاستفادة منهم، ولم يستطع الفوز في أي مباراة داخل أرضه وخارجها، فالخسارة واردة لكن أن يظهر الفريق بهذه الصورة الباهتة والهزيلة هذا ما لا يقبل به أحد من عشاقه ومحبيه.

فالمدرب ظهر في بعض الأوقات متفرجاً على مجريات تقدم فريقه أو تراجعه، وفي أوقات أخرى تفرغ للتحجج بالتحكيم، وتوجيه الاعتراضات، ونسي أن كرة السلة الحديثة باتت علماً قائماً بحد ذاته، وتتغير مقوماتها من شهر لآخر، ويعجز بعض المدربين عن اللحاق بقطار التطور، والدورات التدريبية، لكن ما شاهدناه من سلة الأهلي ومواهبها الممتازة بدنياً ومهارياً عابها الأداء الجماعي من دون تنظيم في كثير من اللحظات العصيبة من المباراة، واعتمد الفريق على المبادرات الفردية لبعض اللاعبين.

قرار عاجل لإقصاء المدرب

حسنا فعلت إدارة الأهلي عندما قررت إنهاء عقد مدرب فريق رجالها لكرة السلة الأرجنتيني براتشي الذي أعاد رحلته الفاشلة مع سلة الأهلي وظهر جلياً ضعف قراءته للمباريات وفقدانه السيطرة على عناصر الفريق وتأثره بخيارات مسبقة مررها إليه بعض من سعى للتعاقد معه للحفاظ على بعض المكاسب ضمن صفوف الفريق.

المدرب القادم بعد عقد من الزمن حاول إرضاء الجميع من لاعبين ومشرفين وزملاء سابقين فكان الإرضاء على حساب مصلحة الفريق الذي ضحى بأعمدته الإستراتيجية ونخبة لاعبيه ممن ساهموا في تحقيق بطولة الدوري تحت راية المدرب الخبير فؤاد أبو شقرا.

ولأن بحر المنافسة يغرق المدربين المدعين ومع انطلاق بطولة وصل وانكشاف أداء الأهلي الذي لم يطالبه جمهوره بالفوز بل بالأداء الرجولي والجيد، عجز المدرب الدخيل على قيادة فرق الرجال عن تقديم مباراة واحدة مقنعة وظهر تراجع المستوى الجماعي والفردي للفريق، وانطلاقاً من شعار أن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي أبداً تدخل مجلس إدارة نادي الأهلي لوضع حل لأداء الفريق الهزيل بعد أن ظهر عجز مشرف اللعبة عن معالجة الخلل وتداول أقاويل أن عاطفته نحو بعض زملاء الملعب السابقين تحكمت في الكثير من القرارات المصيرية، كالتعاقد مع براتشي المتقطع عن البطولات منذ زمن طويل إلى التضحية بلاعبين من دون تعريضهم إلى محاباة لاعبين آخرين رن جرس الإيذان بمغادرتهم الصالات منذ مواسم عديدة، المليارات التي أنفقت على اللاعبين المحليين والأجانب لا تتناسب مع نتائج الفريق وأدائه ولا ترتقي إلى مستوى طموح جمهوره العريق، وإذا كان الكي هو آخر الحلول الطبية فإن الإقالة هي آخر الحلول الإدارية لإنعاش الفريق من غيبوبته الطويلة.

حطين يواصل تحضيراته لمواجهة المجد

اللاذقية- الوطن

يواصل حيتان حطين تحضيراتهم للمباراة المرتقبة مع المجد والتي ستقام في السادس من الشهر القادم مع استئناف مباريات مرحلة ذهاب الدوري الكروي الممتاز، وسيكون حطين أمام تحد جديد عندما يواجه المجد بالجولة السابعة ولا بديل أمامه سوى الفوز لإرضاء جماهيره ومصالحتهم والتقدم في سلم الترتيب.

مدرب الفريق عبد الناصر مكيس أبدى تفاؤله بعودة الفريق للمسار الصحيح وتقديم عروض تتناسب وإمكانيات اللاعبين وطموحهم بحصد النقاط الثلاث للمباراة خاصة مع إكتمال عقد الفريق وعودة كل المصابين للمشاركة مع الفريق والتي كانت آخر مباراة ودية لهم مع الجار جبلة وانتهت بالتعادل السلبي، وأكد مكيس أن معنويات اللاعبين مرتفعة وأن التدريب لم يتوقف في ظل ظروف قلة المحروقات فتم تحويل التدريبات إلى ملاعب الأندية حيناً والتدريب بالملاعب الصناعية بمدينة الأسد الرياضية حيناً آخر مؤكداً أن «الرمد أفضل من العمى» في حال توقف الدوري وهي لم تعط المردود المطلوب، ومع هذا لم تتوقف التدريبات رغم المصاعب والآن الفريق في طريقه للعودة إلى المسار الصحيح، وتمنى المكيس من الجميع الوقوف خلف الفريق الذي بدأت هويته تظهر بشكل جيد من خلال الأداء ونسعى جاهدين ليقترن الأداء مع النتيجة ونعمل على معالجة الأخطاء التي وقعنا فيها كما نعمل لعبور حالة عدم التهديف التي يعاني منها فريقنا ومعظم فرق الدوري، وختم مكيس حديثه بأنه مطمئن على واقع الفريق مع ارتفاع حالة الانسجام والتي ظهرت بالمباريات الودية رغم قلتها.

يذكر أن حطين يحتل المركز السابع برصيد ٧ نقاط من فوزين وتعادل واحد وثلاث خسارات وسجل مهاجموه أربعة أهداف وتلقت شباكه تسعة أهداف، وعانى الفريق من عدم القدرة على تأمين مباريات ودية تتناسب وفترة توقف الدوري حيث لعب مع الكرامة وجبلة وشباب حطين.

من بوابة ديربي العاصي.. الطليعة يتطلع للارتقاء لمراكز مناسبة

حماة- عمار شربجي

بعودة نشاط الدوري السوري الممتاز بكرة القدم في مرحلته السابعة يوم الجمعة القادم بعد توقف كبير أثر بشكل أو بآخر على جميع الفرق، وجاء التوقف مناسباً لفريق الطليعة على اعتبار أن الكابتن بشار سرور الذي تسلم مهامه في قيادة الفريق قبل التوقف بفترة بسيطة كان بأمس الحاجة لترتيب أوراق الفريق الذي لم يقدم ما يتنماه عشاقه وجمع ٥ نقاط في ٦ مراحل من عمر الدوري واحتل المركز التاسع.

وقد نجح الكابتن بشار سرور في وضع روزنامة تدريبية مناسبة فنية وبدنية ساهمت في تغيير صورة الفريق ونجح من خلالها بضم عدة لاعبين شبان وأبرزهم الهداف عدي حسون وثائر درويش وعدنان طومان.

وقد ظهروا بصورة مناسبة في عدة مباريات تجريبية خاضها الفريق في فترة التوقف. ومن المؤكد أنهم سيشكلون إضافة مميزة في القادمات حسب وصف الكابتن بشار.

من بوابة الكرامة

لا يختلف اثنان في الشارع الطلعاوي بأن اللقاء الذي سيجمع الطليعة في حماة وضيفه الكرامة، يعتبر من أهم اللقاءات بالنسبة للطليعة على اعتبار أن المواجهة لها خصوصية مميزه منذ سنوات وهو لقاء لا يتمناه جمهور الطليعة إلا بفوز فريقه، فهو لقاء النقاط المضاعفة على اعتبار أن الكرامة يمتلك عدد النقاط نفسها.

تصريحات طلعاوية

مدرب الطليعة بشار سرور: أكد أن اللقاء مهم جداً بالنسبة للفريق مشيراً إلى أن فريقه وصل إلى مرحلة القناعة التامة بعد فترة توقف طويلة استطاع من خلالها الوقوف على مستوى جميع اللاعبين وخاصة بعد تغييرات طفيفة في بعض المراكز.

ولم يخف سرور صعوبة اللقاء بقوله: فريق الكرامة اليوم قد يختلف عن المراحل السابقة والفوز في اللقاء يحتاج لتركيز كبير، نتطلع والحديث للسرور للارتقاء لمراكز مناسبة تفرز جهدنا واهتمامنا الكبير بالمجموعة ولا تنقصني الثقة بالعناصر الشابة.

صلاح خميس كابتن فريق الطليعة قال: سنبذل قصارى جهدنا للفوز باللقاء المهم جداً.

جميعنا نحتاج للفوز لإعادة صورة الفريق الذي تباينت ألوانه في المراحل السابقة ولا بد من الانتقال لمراكز جيدة وهذا الأمر الطبيعي.

بدوره المهندس معتز الصحن رئيس النادي قال:

حاولنا في فترة التوقف تأمين جميع متطلبات الفريق وقدمنا كبادرة كل ما يحتاجه الفريق برغم الضائقة المالية التي تعصف بالنادي ونتمنى أن يقدم الفريق مباراة جيدة أمام الكرامة وأعتقد أن المباراة صعبة ولكننا قد نخطئ بنقاطها في حال بذل اللاعبون جهداً مناسباً ونفذوا تعليمات مدربهم.

قصة الزينو

قصة غياب الهداف محمد زينو عن تدريبات الفريق باتت تشكل أرقاً كبيراً لعشاق الفريق.

والقصة باختصار تتجسد بتأخر الزينو عن موعد التمرين ليسارع المدرب بشار سرور في إيقافه عن النشاط حتى إشعار آخر، وبرغم تدخل الإدارة لحل الخلاف بين الطرفين إلا أن شيئاً لم يتغير حتى كتابة السطور.

الفتوة يطلب طاقم تحكيم أردني لمباراته مع جبلة

الوطن- شادي علوش

أعلن مجلس إدارة نادي الفتوة برئاسة النائب مدلول العزيز عن تقديمه طلباً رسمياً لاتحاد كرة القدم السوري للاستعانة بطاقم تحكيم أردني لمباراة الفريق الأول المرتقبة أمام جبلة برسم الجولة السابعة من منافسات الدوري السوري الممتاز.

وبررت إدارة الفتوة طلبها بأن طاقم التحكيم الخارجي سيكون محدود الأخطاء غير متأثر بالمناخ الجماهيري الذي سيحيط بالمباراة.

كما أبدت إدارة الفتوة استعدادها لتحمل كامل مصاريف حضور الطاقم الأردني إلى سورية.

جدير بالذكر أنها المرة الثانية خلال موسمين التي ستتم الاستعانة بها بطاقم تحكيم خارجي لمباراة في الدوري السوري بعد طاقم التحكيم الأردني الذي قاد مباراة الوثبة وتشرين الموسم الماضي والتي انتهت بالتعادل السلبي.

كما سبق وأن قاد طاقم تحكيم أجنبي بقيادة الياباني تاكادا ومساعده البحريني جاسم مندي والسوري جمال الشريف مباراة قمة الدوري السوري التي كان الفتوة طرفا فيها أمام الكرامة عام ١٩٩٠ في حمص وانتهت بفوز الكرامة بهدف وحيد، وكان ذلك الطاقم يومها يجري معسكراً استعدادياً قبل مشاركته في مونديال إيطاليا.

ويتساوى الفتوة وجبلة بعدد النقاط برصيد ١٤ نقطة لكل منهما خلف الوثبة المتصدر برصيد ١٦ نقطة مع أفضلية الفتوة بمباراة زائدة.

ويدخل الفتوة المباراة بعناصر مكتملة بعد عودة لاعبيه الدوليين من مشاركتهم مع المنتخب الوطني الأول وهم (كرم عمران وليث علي وصبحي شوفان وعلاء الدالي) وكذلك انضمام لاعبي منتخب الشباب (مالك جنعير وأحمد الحسين وقيس البطاح) قبل سفر الفريق إلى اللاذقية المقرر صباح الخميس.

وكان الفتوة قد استعد لمواجهة جبلة بمباراتين وديتين أقيمتا في الأسبوع الماضي فاز فيهما على الشرطة بنتيجة ٢/١ وعلى الجيش ٠/١.

نادي الساحل يستغيث

طرطوس- ممدوح علي

لقد وصل نادي الساحل إلى فتره تعتبر هي الأسوأ في تاريخه حتى الآن حيث ملعب النادي خال تماماً من أي فئة عمرية تتدرب من البراعم وحتى الرجال وسلة السيدات هي الأخرى في خبر كان، ومن هذه المقدمة نضعكم في صورة النادي الحالية، تابعونا عبر هذه الأسطر.

لقد شهد فريق الرجال ومنذ بداية الموسم تخبطات فنية وإدارية كثيرة تمثلت في ثلاث تغيرات على صعيد المدرب وعلى صعيد الإداري ومدير الفريق، حيث أقالت إدارة النادي المدرب مازن أحمد في الأسبوع الرابع لمرحلة الذهاب بسبب سوء النتائج وبعدها عينت بدلاً منه صبحي عقول مدرباً حتى نهاية الذهاب، وبعد نهاية الذهاب عينت الإدارة عبد القادر الرفاعي مدرباً للفريق والذي لم يستمر في مهمته التدريبية سوى أسبوع وقدم استقالته بعدها بسبب ظروف النادي المادية الصعبة، وبعد استقالته عادت الإدارة وكلفت المدرب الجديد القديم صبحي عقول مدرباً للفريق وهذا الأمر تم منذ ثلاثة أسابيع.. ولكن الفريق تحت قيادته لم يجر أي تمرين بسبب امتناع اللاعبين عن حضور التدريبات لعدم قبضهم مستحقاتهم المادية المتراكمة ومنهم مَن لم تدفع الإدارة أجار بيوتهم وتعرضوا أكثر من مرة لإحراج وتهديد من أصحاب البيوت لطردهم منها لكن بعض المحبين دفعوا أجار هذه البيوت.

والآن مع اقتراب بداية مرحلة إياب دوري الدرجة الأولى فريق الرجال وضعه صعب جداً ومن سيئ إلى أسوأ.

أما فريق الشباب فهو الآخر منقطع عن التدريبات منذ نحو عشرة أيام أيضاً بسبب عدم قبض كوادره لمستحقاتهم المادية المتراكمة.

أما فريق سيدات السلة فهو الآخر ليس بأفضل حال من كرة القدم حيث تتدرب بعض اللاعبات وحدهن ومن دون وجود أي مدرب ومصير الفريق مجهول حتى الآن.

وبعد كل ما ذكرناه فإن رئيس النادي ومنذ شهر تماماً غائب عن النادي كلياً رغم كل المحاولات التي بذلت من أجل التواصل معه من كوادر النادي إلا أن هاتفه دائماً خارج التغطية.

وختاماً.. أمل لهذه الغيمة التي تمر على النادي أن تنتهي بأسرع وقت ليعود النادي لمكانته ويدخل مرحلة إياب دوري الرجال منافساً قوياً على الصدارة كما فعل في مرحلة الذهاب وليتابع فريق الشباب نتائجه الإيجابية في دوري الدرجة الممتازة، وتعود سلة الساحل للمنافسة على البطولات المحلية كما كانت خلال السنوات العشر الأخيرة.